رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/2/32 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(20

عبدالرحمن البراك

قال ابن القيم رحمة الله عليه في في رسالته الى احد اخوانه ومن تأمل حال هذا الخلق وجدهم كل كلهم الا اقل القليل ممن غفلت قلوبهم عن ذكر الله تعالى واتبعوا اهواءهم وصارت امورهم ومصالحهم فرطا - 00:00:02

اي فرطوا فيما ينفعهم ويعود بصلاحهم واشتغلوا بما لا ينفعهم. نسأل الله العافية يا الله العافية نعوذ بالله صحيح ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنون لهم قلوب لا يفقهون لهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون - 00:00:23

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون لكن اكثر الناس لا يعلمون الله عليكم بل يعود بضررهم عاجلا واجلا وهؤلاء قد امر الله سبحانه ورسوله الا يطيعهم فطاعة الرسول لا تتم الا بعدم طاعة هؤلاء - 00:00:44

فانهم انما يدعون الى ما يشاكلهم من اتباع الهوى والغفلة عن ذكر الله والغفلة عن ذكر والغفلة عن الله والدار الاخرة متى تزوجت باتباع الهوى والغفلة عن والغفلة عن الله والدار الاخرة متى تزوجت باتباع الهوى تولد ما بينهما - 00:01:14

فكل شر وكثيرا ما يقترن احدهما بالاخر بالاخر ولا يفارقه ومن تأمل فساد احوال العالم عموما وخصوصا وجده ناشئا عن هذين الاصلين. فالغفلة تحول بين العبد بين تصور الحق ومعرفته والعلم به - 00:01:40

سيكون من الضالين فيكون من الضالين واتباع الهوى يصده عنه واتباع اتباع واتباع الهوى واتباع واتباع الهوى يصده عن قصد الحق وارادته واتباعه. فيكون من والانحراف في العلم انحراف في العمل - 00:02:06

سيكون من المغضوب عليهم واما المنعم عليهم فهم الذين من الله عيد مرة ثانية ومن تأمل. احسنت. ومن تأمل فساد احوال العالم عموما وخصوصا وجده ناشئا عن هذين الاصلين فالغفلة تحول بين العبد وبين تصور الحق ومعرفته والعلم به - 00:02:34

سيكون من الضالين واتباع الهوى واتباع الهوى يصده عن قصد الحق وارادته واتباعه فيكون من اتباعه عن قصد الحق وارادته واتباعه فيكون من المغضوب عليهم واما المنعم عليهم فهم الذين من الله عليهم بمعرفة الحق علما وبالانقياد اليه وايثاره على ما - 00:03:02

ما سواه عملا وهؤلاء هم الذين على سبيل النجاة ومن سواهم على سبيل الهلاك ولهذا امرنا الله سبحانه ان نقول كل يوم وليلة عدة مرات اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:03:35

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فان العبد مضطر فهذه الناس هذه احوالهم ثلاثة اقسام منعم عليهم وهم الذين الحق واتبعوه متفاضلون متفاوتون وعلى مراتب لا يعلمون يعني درجات الناس فيها - 00:03:55

ومن عرف الحق واتبع هواه فهو المغضوب عليهم والزالد هو من جاهل الحق على غير هدى وهم الضالون قد نزه الله نبيه عن الوصفين الضلال والغيب ما ضل صاحبكم وما هو - 00:04:21

بل هو مهدي راشد صلى الله عليه وسلم نعم فان العبد مضطر كل فان العبد مضطر كل الاضطرار الى ان يكون عارفا بما ينفعه في معاشه ومعاده. وان يكون مؤثرا - 00:04:46

مؤثرا مريدا لما ينفعه مجتنبا لما لما يضره. فبمجموع هذين يكون قد هدي الى الصراط المستقيم فان فاته معرفة ذلك سلك سبيل الضالين وان فاته قصده واتباعه واتباعه سلك سبيل المغضوب عليهم. وبهذا يعرف قدر هذا - 00:05:11

الدعاء العظيم وشدة الحاجة اليه وتوقف سعادة الدنيا والاخرة عليه والعبد مفتقر الى الهداية في كل لحظة في كل لحظة ونفس. الله اكبر والعبد مفتقر الى الهداية في كل لحظة ونفس في جميع ما يأتيه ويذره. الله اكبر - 00:05:38

اللهم الله لا اله الا والعبد مفتقر الى الهداية في كل لحظة ونفس في جميع ما يأتيه ويذره فانه بين بين امور لا ينفك عنها احدها الهندوس الجملة الاخيرة المفتقر الى هداية الله - 00:06:04

بدايته العلمية وهدايته توفيقية بداية لك الارشاد والبيان وهداية التوفيق نايم فك عن الحاجة الى الهدايتين في كل اموره فيما يأتيه وبهداية الدلالة والارشاد يحصل له العلم بداية التوفيق يحصل له - 00:06:48

العمل بالحق الذي عرفه في كل في جميع اموره وهذا معنى يبين ان الانسان يعني ليست آآ يعني لا يحصل بمجرد ان يكون الانسان مسلم ويعرف انه يصير مهدي مطلقا لا - 00:07:21

هناك امور يحتاج الى هداية الله فيها فكم يجهل العبد مما ينبغي له العلم به وكم يقصر فيما ينبغي للعبد ان يقوم به فهو في حاجة الى هداية الله الهداية - 00:08:01

بنوعيها في جميع اموره يا عمر. احسن الله اليكم يا شيخ - 00:08:29